

إلى السيد رئيس الحكومة
تحت إشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع: سؤال كتابي

الإجراءات المستعجلة لمواجهة الظروف الجوية القاسية بإقليم بولمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد،

السيد رئيس الحكومة،

تحية تقدير واحترام،

وبعد، كما تعلمون، يواجه سكان إقليم بولمان سنويا ظروفًا مناخية جد صعبة، بسبب تساقط الثلوج والانخفاض الكبير في درجة الحرارة، بالإضافة إلى الصقيع في المناطق السهلية والسفوح، وهو ما يؤدي إلى شل الأنشطة الفلاحية التي تعتبر المورد الرئيسي لعيشهم. كما يعرف هذا الإقليم في سياق هذه الظروف الجوية القاسية التي تتزامن مع جائحة كورونا التي تعمق تبعاتها بإقليم بولمان بسبب عجز البنيات الصحية به، تزايدًا في الحالات المرضية، وظهور تجليات الهشاشة الاجتماعية والاقتصادية في صفوف سكانه، بسبب ضعف بنيات التشغيل والانتاج وصعوبة التضاريس، وهو ما يضاعف معاناتهم، لاسيما في فصل الشتاء. وننوه في هذا الصدد بمجريات الاجتماع الذي ترأسه السيد عامل إقليم بولمان في الأسبوع الماضي، والذي تمت خلاله دراسة الظروف العامة الحالية بالإقليم، وسبل تجاوز الإكراهات التي تفرضها الأحوال الجوية بأرجائه المترامية، وهو ما يحتاج إلى دعم الجهود المحلية، من خلال اتخاذ مبادرات هيكلية مستعجلة، تساعد ساكنة الإقليم على التغلب على تبعات الطقس الاستثنائي الذي سيؤثر دون شك على مجموع الحركة الاقتصادية، ومنها:

♣ تخفيض كلفة الكهرباء خلال الفترة من 15 نونبر إلى فاتح أبريل، لتمكين السكان من استعمال وسائل التدفئة الكهربائية عوض استغلال الحطب، وما يترتب عليه من استنزاف غير عقلاني للموارد الغابوية؛

♣ تخصيص اعتمادات خاصة لدعم أعلاف الماشية التي تعتبر المورد الأساسي لمداخيل سكان الإقليم؛

♣ زيادة حصص الأقاليم من المواد الاستهلاكية المدعمة؛

♣ إطلاق أورش محلية وإقليمية مؤقتة لتمكين السكان من تحقيق مداخيل مالية تمكنهم من التغلب على الظروف الاستثنائية التي يعانون منها؛

♣ تعزيز وسائل النقل المدرسي لتمكين التلاميذ من الوصول إلى المدارس؛
♣ تعميم وتعزيز برامج التغذية والتدفئة بالمؤسسات التعليمية، لمساعدة التلاميذ على التغلب على انعكاسات انخفاض درجات الحرارة على قوتهم وعطائهم وتحصيلهم؛
♣ فك العزلة عن المداشر في عدد من الجماعات التي تحاصرها الثلوج، لاسيما بمناطق عسلوج بإنجيل وبني حسان وأولاد علي وتيمتار...
في هذا الصدد، نسألكم، السيد رئيس الحكومة، عن طبيعة المبادرات التي ستتخذونها لتجاوز تبعات الظروف الجوية القاسية بإقليم بولمان؟
وتفضلوا بقبول أسى عبارات التقدير والاحترام.

و تفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام.

إمضاء:

حموني رشيد